

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 226 @ والحجرية فان أخاه أحمد كان مستوليا عليها وكان موته فى سنة 1161 احدى وستين ومائة وألف .

149 السيد الحسين بن الامام القاسم بن محمد .

تقدم تمام نسبه فى ترجمة أخيه الحسن ولد يوم الاحد رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة 999 تسع وتسعين وتسعمائة قرأ على الشيخ لطف الله بن محمد الغياث وكان يتعجب من فهمه وحسن ادراكه وقرأ على جماعة من علماء عصره وبرع فى كل الفنون وفاق فى الدقائق الاصولية والبيانية والمنطقية والنحوية وله مع ذلك شغلة بالحديث والتفسير والفقه وألف الغاية وشرحها الكتاب المشهور الذي صار الآن مدرس الطلبة وعليه المعول فى صنعاء وجهاتها وهو كتاب نفيس يدل على طول باع مصنفه وقوة ساعده وتبحره فى الفن اعتصره من مختصر المنتهى وشروحه وحواشيه ومن مؤلفات آباءه من الأئمة فى الاصول وساق الادلة سواقا حسنا وجود المباحث واستوفى ما تدعو اليه الحاجة ولم يكن الآن فى كتب الاصول من مؤلفات أهل النمين مثله ومع هذا فهو ألفه وهو يقود الجيوش ويحاصر الاتراك فى كل موطن ويضايقهم ويوردهم المهالك ويشن عليه الغارات وله معهم ملاحم تذهل المشاهد لبعضها عن النظر فى كتاب من كتب العلم فكيف به رحمه الله وهو قائد الجيوش وأمير العساكر والمرجوع اليه هو وأخوه الحسن المقدم ذكره فيما دق وجل من أمر الجهاد فان بعض البعض من هذا يوجد تكدر الذهن وتشوشه ونسيان المحفوظات فضلا عن تصنيف الدقائق وتحرير الحقائق